(40) لزمهم ترك عبادة الاصنام. ثم قال لهم " فاتقوا ا " واجتنبوا معاصيه وافعلوا طاعاته " واطيعون " فيما أمركم به، وأدعوكم اليه. ثم قال لهم * (وما اسألكم عليه) * على ما أدعوكم اليه. * (من أجر) * فيصرفكم ذلك عن الايمان، لانه ليس أجري، وثوابي * (الا على رب العالمين) * الذي خلق جميع الخلائق، ثم كرر عليهم قوله * (فاتقوا ا واطيعون) * لاختلاف المعنى فيه، لان التقدير، فاتقوا ا واطيعوني لاني رسول أمين، واتقوا ا وأطيعوني لاني لا أسألكم أجرا عليه فتخافون ثلم أموالكم. والطاعة اجابة الداعي بموافقة ارادته مع كون الداعي فوقه، فالرتبة معتبرة. قوله تعالى: * (قالوا أنؤمن لك واتبعك الارذلون (111) قال وما علمي بما كانوا يعملون (112) إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون (113) وما أنا بطارد المؤمنين (114) إن أنا إلا نذير مبين (115) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين (116) قال رب إن قومي كذبون (117) فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين (118) فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون (119) ثم أغرقنا بعد الباقين (120) إن في ذلك لاية وما كان أكثرهم مؤمنين (121) وإن ربك لهو العزيز الرحيم) * (122) اثنتا عشرة آية بلا خلاف.